

تفسير ابن كثير

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ

هذا قسم من الله تبارك وتعالى بمكة أم القرى في حال كون الساكن فيها حلالا لينبه على عظمة قدرها في حال إحرام أهلها قال خصيف عن مجاهد "لا أقسم بهذا البلد" لا رد عليهم أقسم بهذا اتفسير سورة البلد وهي مكة . هذا قسم من الله - عز وجل - بمكة أم القرى في حال كون الساكن فيها حلالا ; لينبه على عظمة قدرها في حال إحرام أهلها . قال خصيف ، عن مجاهد : (لا أقسم بهذا البلد) لا رد عليهم ; أقسم بهذا البلد . وقال شبيب بن بشر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : (لا أقسم بهذا البلد) يعني : مكة ،